

الغيبة

[298] الصيمري يسأل صاحب الزمان عجل الله فرجه كفنا يتيمن بما يكون من عنده، فورد إنك تحتاج إليه سنة إحدى وثمانين فمات رحمه الله في [هذا] (1) الوقت الذي حده وبعث إليه بالكفن قبل موته بشهر (2). 254 - وأخبرني جماعة، عن أحمد بن محمد بن عياش (3)، قال حدثني ابن مروان الكوفي (4)، قال: حدثني ابن أبي سورة قال: كنت بالحائر زائرا عشية عرفة فخرجت متوجها على طريق البر، فلما انتهيت [إلى] (5) المسناة جلست إليها مستريحا، ثم قمت أمشي وإذا رجل على ظهر الطريق فقال لي: هل لك في الرفقة ؟ فقلت: نعم فمشينا معا يحدثني وأحدثه وسألني عن حالي، فأعلمته أنني مضيق لا شئ معي ولا في يدي، فالتفت إلي فقال لي: إذا دخلت الكوفة فانت [دار] (6) أبا طاهر الزراري فاقرع عليه بابه، فإنه سيخرج إليك (7) وفي يده دم الاضحية، فقل له: يقال لك إعط هذا الرجل = علي بن أبي طالب عليهم السلام، أبو محمد الطبري يعرف بالمرعش (المرعشي) كان من أجلاء هذه الطائفة وفقهائها قدم بغداد ولقيه شيوخنا في سنة 356 ومات سنة 358، له كتب منها كتاب في الغيبة كتاب جامع. (1) من نسخ " أ، ف، م ". (2) عنه البحار: 51 / 317 ح 39 وعن فرج المهموم: 244 باسناده إلى الطبري ودلائل الامامة: 285 باسناده إلى علي بن محمد السمري. وفي إثبات الهداة: 3 / 677 ح 73 عن كتابنا هذا وعن كمال الدين: 501 ح 26 عن علي بن محمد الصيمري نحوه وفي ص 701 ح 140 عن دلائل الامامة. وأخرجه في البحار المذكور: 335 ح 59 ومنتخب الانوار المضيئة: 127 عن الكمال. وتقدم نحو هذا الخبر في ح 243 بسند آخر عن علي بن زياد الصيمري، ولا يبعد تعدد القضية. (3) قال النجاشي: أحمد بن محمد بن عبيداً بن الحسن بن عياش بن إبراهيم بن أيوب الجوهري، أبو عبد الله، كان سمع الحديث فأكثر، واضطرب في آخر عمره. وعنونه الشيخ أيضا في فهرسته ورجاله وقال: مات سنة 401. (4) هو أبو عبد الله محمد بن زيد بن مروان الآتي ذكره في ح 255. (5) من البحار وتبصرة الولي. (6) من البحار وتبصرة الولي. (7) في المصدر: عليك.